

## بيان صحفي

## للنشر الفوري

مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط تطلق مرحلة جديدة تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال

عمان، 14 مارس 2023 – من المقرر أن تطلق مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط، وهي مبادرة إقليمية مكرسة لتعزيز التعاون في مجال المياه والسلام في الشرق الأوسط، مرحلتها الجديدة خلال فعالية خاصة تُقام في فندق ريتز كارلتون في عمان، الأردن، في 14 مارس 2023.

وستُقام هذه الفعالية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال للأردن، وستضم خبراء كبار في مجال المياه وممثلين حكوميين ودبلوماسيين وعلماء من خمس دول في المنطقة.

وتعد مبادرة «السلام الأزرق» في الشرق الأوسط المبادرة الأولى من نوعها في المنطقة. وقد وُضعت لبنات منصة الحوار الإقليمية، التي تضم أعضاء من العراق والأردن ولبنان وسوريا وتركيا، في عام 2010. وتتبنى المبادرة أسلوب الحوار وتسعى إلى بناء القدرات واتخاذ إجراءات ملموسة لتحقيق رؤيتها في أن تتخذ من قوة المياه سبيلاً لبناء مستقبل سلمي للمنطقة. وتتلقى المبادرة الدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

وأفادت ميسون الزعبي، الخبيرة الأردنية في المياه ودبلوماسية المياه، ورئيسة اللجنة الإدارية لمبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط قائلة: "أننا قد أنشأنا على مدى السنوات الاثني عشرة الماضية مجتمعاً مترابطاً من الخبراء من مختلف الخلفيات مع خبرة علمية وعملية وسياسية قوية في التعاون والتأزر لتعزيز أوجه التعاون والحوار والسلام في المنطقة".

وأردفت قائلة: "كنا نعلم منذ البداية أن الأمر سيشكل تحدياً وأن بناء جسور الثقة فيما بيننا سيستغرق وقتاً، بيد أننا نعي جميعاً أهمية التعاون من أجل مستقبل منطقتنا، ليس فقط في المياه، ولكن أيضاً في الطاقة والغذاء والنظم البيئية".

منذ يناير 2019، وتخضع المبادرة للألية الإقليمية للسلام الأزرق في الشرق الأوسط، والتي تسهل الحوار السياسي والفني حول المياه وتدعم تنفيذ المشاريع الإقليمية في الدول الأعضاء. وقد شملت أنشطتها المختلفة حتى الآن ما يلي:

- مشروع إقليمي حول كفاءة استخدام المياه في الزراعة بقيادة معهد المياه التركي.
- مشاريع البحث وجمع البيانات وبناء القدرات في أحواض اليرموك ودجلة العابرة للحدود.
- إنشاء مركز دبلوماسية المياه في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية للعلوم والتكنولوجيا.

- إنشاء المجتمع الإعلامي لمبادرة السلام الأزرق، وهو عبارة عن منصة صحفية معنية بالمياه تدعم وضع وصف جديد حول إدارة المياه والموارد في المنطقة.
- مشاريع لدعم تنظيم المشاريع والابتكار في قطاع المياه والصرف الصحي في العراق والأردن ولبنان.

## مرحلة جديدة

اعتباراً من عام 2023، عملت المبادرة على بسط نطاق أنشطتها بدءاً من التركيز المحدود على المياه وحتى تبني رؤية أشمل لنقطة التقاطع بين نظم المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية، واستيعاب جميع أنشطتها تحت مظلة برنامج الترابط بين نظم المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية (WEFE Nexus).

وكجزء من البرنامج، تجري مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط تقييماً للترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية في الشرق الأوسط والفرص المتاحة بهدف تطوير وتنفيذ عدد من المشاريع التجريبية عبر الحدود للترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية.

وتواصل المبادرة أيضاً العمل عن كثب مع الصحفيين العاملين في المجتمع الإعلامي لمبادرة السلام الأزرق لوضع أشكال مبتكرة للصحافة المعنية بالمياه العابرة للحدود.

وعلاوة على ذلك، تعكف المبادرة على تطوير برنامج زمالة الشباب في مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط، وكجزء من ذلك البرنامج، سيتم تعريف الخريجين الجدد من المنطقة على مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط والمساهمة المشتركة في تطوير أنشطة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم الإيكولوجية.

وقد شدد الدكتور أندريه ويرلي، كبير مستشاري السياسات في الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، على أهمية التعاون والتآزر الإقليمي والدور الفريد الذي تؤديه مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط: "ففي واحدة من أكثر المناطق ندرة في المياه في العالم، يعد التعاون العابر للحدود ضرورة حتمية تقتضي التغلب على التحديات المتعددة المشتركة إقليمياً للأمن المائي، والتي تشكل عقبة رئيسية أمام الازدهار وسبباً محتملاً لنشوء النزاعات.

ومن هذا المنطلق، تعد مبادرة السلام الأزرق في الشرق الأوسط فريدة من نوعها، حيث أنها المنتدى الوحيد في المنطقة الذي يجتمع فيه ممثلون من تركيا والعراق والأردن ولبنان وفي الغالب إيران وسوريا بانتظام لإجراء مناقشة غير رسمية والعمل معاً على إيجاد حلول لأزمة المياه الإقليمية."

## معلومات الاتصال

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالسيدة/ نوبسي لوفيه على عنوان البريد الإلكتروني التالي: [noemie@inwrdam.net](mailto:noemie@inwrdam.net)

أو رقم: +962 792 864 487